

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39799 - عن سليم بن عامر أبي يحيى الكلاعي قال حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذ بضبعي وأتاني جبلا وعرا فقالا لي : اصعد فقلت : إني لا أطيقه فقالا : إنا سنسهل لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديد فقلت : ما هذه الأصوات ؟ قال : هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشققة أشداقهم دما قلت : من هؤلاء قال : هم الذين يفترون قبل تحلة صومهم - فقال أبو أمامة : خابت اليهود والنصارى فقال سليم : لا أدري شيئا سمعه أبو أمامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا من رأيه ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد إنتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء قتلى الكفار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد شيء إنتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا كأن ريحهم المراحيص قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الزانون والزواني ثم انطلق بي فإذا بنساء ينهشن ثديهن الحيات قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء منعهن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا بغلمان يلعبون بين نهريين قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذراري المؤمنين ثم تشرف بي شرفا فإذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء جعفر وزيد وابن رواحة ثم تشرف بي شرفا آخر فإذا أنا بنفر ثلاثة قلت : من هؤلاء ؟ قال : هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك .

(ق في كتاب عذاب القبر ص)